

النهاية في غريب الأثر

{ نقر } (ه) في حديث ابن مسعود [كان يُصلّي الطُّهْرَ والجَنَادِبُ تَذْقُز من الرِّمَاءِ] أي تَقْفِز وتَثِيبُ من شِدَّةِ حَرَارَةِ الأرض . وقد نَقَزَ وأَنْقَزَ إذا وَثَبَ .

(س) ومنه الحديث [يَنْقُزَانِ القَرَبُ على مُتُونِهِمَا] أي يَحْمِلَانِهَا وَيَقْفِزَانِ بِهَا وَثَبًا وفي نَصَبِ [القَرَبِ] بُعْدُ لَأَن يَنْقُزَ غَيْرَ مَتَعَدٍّ . وأَوَّلُهُ بعضُهُم بَعْدَ (أي أنه منصوب على نزع الخافض كما يقول الذُّحَّا) الجار . ورواه بعضهم بضم الياء من أَنْقَزَ فَعَدَّاهُ بالهمز يُريد تَحريكَ القَرَبِ وَوُثِبَها بِشِدَّةِ العَدْوِ والوَثَبِ . وروي بِرَفْعِ القَرَبِ على الإبتداء والجملة في موضع الحال .

- ومنه الحديث [فرأيتُ عَقِصَتَيْ أَبِي عُبَيْدَةَ تَذْقُزَانِ وهو خَلْفَهُ] .
- وفي حديث ابن عباس [ما كان اللَّامَةُ لِيَذْقُزَ (هكذا بالزاي في الأصل وا والفائق 3 / 125 واللسان مادة (نقر) لكن رواية الهروي والجوهرى بالراء . وكذلك جاءت رواية الراء في اللسان مادة (نقر) عن قاتل المؤمن [أي لِيُقْلَعَ وَيَكْفَّ عنه حتى يُهْلِكَه وقد أَنْقَزَ عن الشيء إذا أَوْقَلَ وكَفَّ]